

الحرب الأهلية الإسرائيلية على إيران
في ضوء استراتيجية الأمن القومي الأمريكية لعام

2025

قراءة أكاديمية جيوسياسية جيواستراتيجية شاملة حتى 19 آذار 2026



IDC

مجلس التنمية العراقي
منظمة غير حكومية

صادرة عن وحدة الدراسات والبحوث في مجلس التنمية العراقي



idcouncil.org



info@idcouncil.org

الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في ضوء استراتيجية الأمن القومي الأمريكية لعام

2025

قراءة أكاديمية جيوسياسية جيواستراتيجية شاملة حتى 19 آذار 2026

اعداد المستشار

د. عقيل محمود الخزعلي

الفهرس

1.....	الملخص التنفيذي.....
2.....	١. مدخل الدراسة وسؤالها الحاكم.....
3.....	٢. البنية الحاكمة لاستراتيجية الأمن القومي الأمريكية لعام ٢٠٢٥.....
5.....	٣. صورة إيران داخل الوثيقة الأمريكية.....
7.....	٤. من الوثيقة إلى الحرب.....
9.....	٥. هرمز والطاقة والممرات بوصفها القلب الجيوسياسي للحرب.....
11.....	٦. المفارقة الكبرى بين النص الاستراتيجي ومجرى الحرب.....
13.....	٧. مؤشر التماسك الاستراتيجي.....
14.....	٨. ميزان المكاسب والخسائر حتى ١٩ آذار ٢٠٢٦.....
16.....	٩. السيناريوهات المرجحة.....
17.....	١٠. الخلاصة المحكمة.....
18.....	المراجع المعتمدة وروابط الإحالة.....

الملخص التنفيذي

تعرض هذه الصفحة الخلاصة المكثفة لأطروحة الدراسة قبل الدخول في التفصيل النصي والجدولي والرسومي.

<p>2. تكشف الوثيقة الأمريكية عن خمسة مرتكزات حاكمة: تعريف مركز المصلحة القومية، سلام عبر القوة، هيمنة الطاقة، تقاسم الأعباء مع الحلفاء، وتوسيع شبكة الشراكات الإقليمية بقيادة أمريكية.</p>	<p>1. تذهب هذه الدراسة إلى أن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران تمثل التطبيق الأوضح حتى الآن لروح استراتيجية الأمن القومي الأمريكية لعام 2025، وأنها في الوقت نفسه تمثل الامتحان الأشد لحدود تلك الاستراتيجية.</p>
<p>4. بدأت الحرب يوم 28 شباط 2026 باعتبارها حملة سريعة ذات أهداف مُعلنة واضحة، ثم سرعان ما تحولت إلى معركة مفتوحة النهايات، إذ ظهرت فجوة بين سرعة الإطلاق العسكري وبين ببطء هندسة المخرج السياسي.</p>	<p>3. وضعت الوثيقة إيران في موقع القوة الأشد إرباكاً في الإقليم، ثم جاءت مذكرة شباط 2025 فحوّلت هذا التصور إلى برنامج عمل تنفيذي يقوم على حرمان طهران من القدرة النووية، وتعطيل برنامجها الصاروخي، وتجفيف موارد الحرس الثوري، وتشديد الضغط على الشحن والتأمين والموانئ.</p>
<p>6. الحكم النهائي للدراسة يفيد بأن الوثيقة نجحت في بناء قدرة صاعقة على الفتح والضرب، في حين كشفت مسار الحرب محدودية القدرة على ضبط التحالفات وتأمين الممرات وبناء نهاية سياسية مستقرة.</p>	<p>5. أعادت الحرب مضيق هرمز والطاقة والتحالفات إلى مركز الفعل العالمي. فقد مر عبر هرمز في عام 2024 نحو 20 مليون برميل يومياً، أي قرابة خمس استهلاك السوائل النفطية عالمياً، كما مر عبره نحو خمس تجارة الغاز المسال.</p>

إسناد الملخص ١ ٢ ٤ ٥ ١١ ١٢

١. مدخل الدراسة وسؤالها الحاكم

تستند هذه الدراسة إلى فرضية مركزية مفادها أن حرب ٢٠٢٦ لم تكن حادثاً منفصلاً عن النص الاستراتيجي الأمريكي، وإنما جاءت امتداداً تنفيذياً مباشراً له. وعليه فإن السؤال الحاكم هنا يتمثل في الآتي: كيف صاغت وثيقة الأمن القومي الأمريكية لعام ٢٠٢٥ موقع إيران داخل التصور الأمريكي للعالم، وكيف تُرجمت تلك الصياغة إلى فعل عسكري وسياسي وطاقي وبحري بعد ٢٨ شباط ٢٠٢٦.

وتتطلق الدراسة من مسار تحليلي رباعي الحلقات: قراءة النص الرسمي، ثم قراءة مذكرة الضغط الأقصى الخاصة بإيران، ثم تتبع الانتقال من الوثيقة إلى الحرب، ثم وزن الحصيلة في ميزان الجغرافيا السياسية والاقتصاد السياسي وأمن الممرات. وضمن هذا المسار جرى اعتماد مبدأ التمييز بين الأهداف المعلنة، والآثار المقصودة، والنتائج العرضية، والمفارقات التي كشفها الفعل الميداني.

وفي المستوى المنهجي اعتمدت الدراسة على تحليل وثيقة البيت الأبيض الخاصة بالأمن القومي، ومذكرة الأمن القومي الرئاسية الخاصة بإيران، وبيانات البيت الأبيض الصادرة أثناء الحرب، وتقارير مهنية موثوقة عن مسار العمليات وأمن الملاحة والطاقة. كما صاغت الدراسة أداة تقدير ابتكارية أسمتها مؤشر التماسك الاستراتيجي، بهدف قياس درجة التوافق بين النص الأمريكي الأصلي وبين ما أفرزته الحرب فعلياً.

إسناد هذا المحور ١ ٢ ٤ ٥



٢. البنية الحاكمة لاستراتيجية الأمن القومي الأمريكية لعام ٢٠٢٥

تقدّم الوثيقة الأمريكية لعام ٢٠٢٥ تصوراً محدداً للمصلحة القومية يقوم على تركيز الموارد حول ما تعده واشنطن مصالحاً أصلياً، مع تخفيف الانشغال بملفات البناء المؤسسي الطويل أو الحروب المفتوحة ذات الكلفة العالية. وفي قلب هذا التصور يبرز مبدأ سلام عبر القوة باعتباره قاعدة العمل الأولى، أي بناء ردع كثيف يسبق التفاوض ويصوغ شروطه ويعيد ترتيب بيئة الخصوم والحلفاء معاً.

وفي البعد الاقتصادي تضع الوثيقة هيمنة الطاقة في مرتبة استراتيجية عليا. فهي تربط وفرة الطاقة الرخيصة بإعادة التصنيع، وبخفض كلفة الإنتاج داخل الولايات المتحدة، وبتريسيخ التفوق في الصناعات التقنية المتقدمة، وبإضعاف قدرة الخصوم على التأثير في السوق العالمية. ومن ثم يغدو النفط والغاز والتقنية وسلاسل الإمداد عناصر متداخلة داخل مفهوم واحد للأمن القومي.

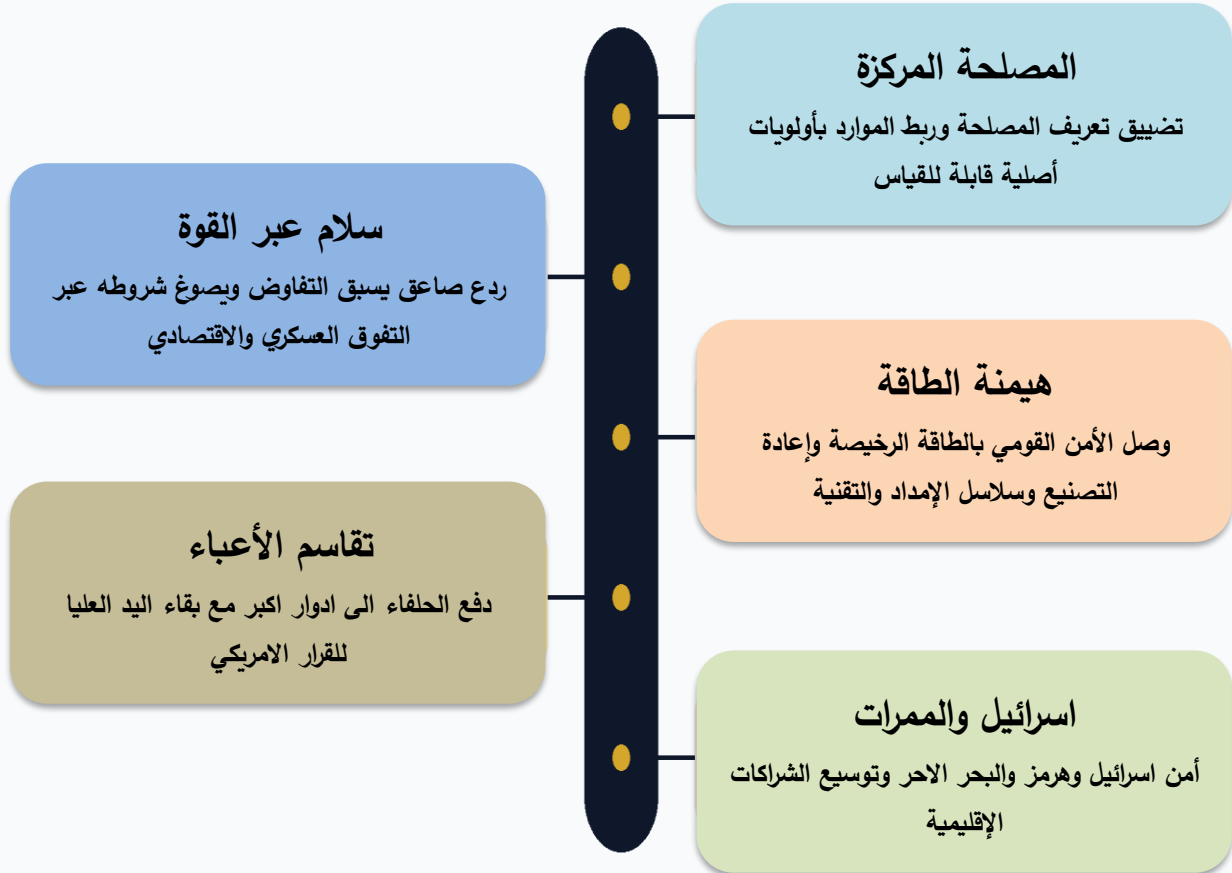
أما في البعد التحالفي فتؤكد الوثيقة فكرة نقل الأعباء، أي دفع الحلفاء والشركاء إلى تحمّل أدوار أكبر داخل أقاليمهم، مع بقاء القيادة السياسية والعسكرية العليا في يد واشنطن. وهذه الصيغة تمنح الولايات المتحدة مساحة أوسع للمناورة، وتخفف الكلفة المباشرة، وتمنح القرار الأمريكي مرونة أعلى في توزيع القوة بين المسارح المختلفة.

وفي باب الشرق الأوسط تعلن الوثيقة أن المنطقة لم تعد تحتكر مركز الثقل الأمريكي كما في العقود السابقة، غير أن النص نفسه يعود فيقرر مصالح أمريكية ثابتة داخل هذا الإقليم: صيانة أمن إسرائيل، إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً، إبقاء البحر الأحمر صالحاً للملاحة، ومنع وقوع طاقة الخليج في يد خصم صريح، مع توسيع شبكة التطبيع والشراكات الإقليمية. وهنا تظهر المفارقة الأولى في الوثيقة: تقليص أولوية المنطقة في اللغة العامة، مع تثبيت أعصابها الحيوية داخل صلب المصالح الأمريكية.

إسناد هذا المحور ١

المنظومة الحاكمة للاستراتيجية الأمريكية

خمس دوائر تقسم مساء الحرب ومآلاتها



خلاصة اللوحة ترتكز الحرب على مزج الردع القامي بالطاقة والممرات والتحالفات ضمن تصور واحد للأمن القومي

لوحة ١ المنظومة الحاكمة لاستراتيجية الأمن القومي الأمريكية لعام ٢٠٢٥

المصدر المعتمد ١

٣. صورة إيران داخل الوثيقة الأمريكية

تصف الوثيقة إيران بأنها القوة الأشد إرباكاً في الشرق الأوسط، وتربطها بسلسلة واسعة من مصادر التهديد: البرنامج النووي، الصواريخ، الشبكات المسلحة، الضغط على الملاحة، وأثرها في التوازن الإقليمي. ومن ثم جرى وضع طهران في موضع الخصم الذي يتطلب مزيجاً من الردع، والتجفيف المالي، والضغط البحري، والعزل الدبلوماسي، والاستهداف غير المباشر عبر تفكيك محيط النفوذ.

ثم جاءت مذكرة الأمن القومي الرئاسية الخاصة بإيران في ٤ شباط ٢٠٢٥ لتمنح هذا التصور لغة تنفيذية أكثر حدة. فالمذكرة دعت إلى حرمان إيران من السلاح النووي ومن الصواريخ العابرة للقارات، وتحييد شبكتها الإقليمية، وإضعاف الحرس الثوري ووكلائه، وتحديث الإرشادات الموجهة إلى قطاعات الشحن والتأمين والموانئ، مع دفع صادرات النفط الإيرانية نحو الصفر، وتشديد المتابعة على المسارات المالية التي قد تمر عبر العراق أو نقاط العبور الخليجية.

وعليه فإن إيران في القراءة الأمريكية لم تكن ملفاً نووياً معزولاً، وإنما عقدة جيوسياسية مركبة تجمع النووي بالصواريخ والبحرية والطاقة والممرات والعقوبات والتوازن الإقليمي. ومن هنا يمكن فهم سبب انتقال الاستراتيجية من مستوى الضغط الاقتصادي والدبلوماسي إلى مستوى الحرب المركبة حين رأت واشنطن وتل أبيب أن لحظة التحويل قد حانت.

إسناد هذا المحور ٣ ٢ ١



جدول تحليلي من تمثيل إيران في الوثيقة إلى الترجمة التنفيذية

الترجمة الحربية	الأداة التنفيذية	الصياغة الاستراتيجية	الملف
استهداف البنية النووية والقيادات المرتبطة بها	ضغط أقصى وعزل دبلوماسية وتقني	حرمان إيران من أي مسار يؤدي إلى السلاح النووي	النووي
تركيز كثيف على المخازن والمنصات والإنتاج	عقوبات وتقييد مكونات وتقنيات	كبح البرنامج الباليستي ومنع امتداده	الصواريخ
استهداف القيادات والبنية البحرية والأمنية	تجفيف الموارد وتعطيل الشبكات	تعطيل الشبكة العسكرية والتمويلية والوكلاء	الحرس الثوري
تحول هرمز إلى ساحة ضغط وتأمين وتهديد	تحديث إرشادات الشحن والتأمين والموانئ	صون الممرات ومنع الابتزاز البحري	الملاحة
اتساع الارتداد الإقليمي على الطاقة والقواعد والممرات	تشديد المتابعة على النظام المالي ونقاط العبور	سد مسارات الالتفاف المالي واللوجستي	العراق والخليج

إسناد هذا المحور ١ ٢ ٣ ٤

٤. من الوثيقة إلى الحرب

مع فجر ٢٨ شباط ٢٠٢٦ انطلقت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران ضمن حملة جوية وبحرية واسعة النطاق. وقد عرض البيت الأبيض أهداف العملية بصياغة متكررة تركز على تدمير القدرة الصاروخية الإيرانية، وشل القوة البحرية، وقطع مسارات دعم الوكلاء، ومنع امتلاك سلاح نووي بصورة نهائية. وهذا التطابق بين لغة الوثيقة ولغة الحرب يمنحنا مؤشراً قوياً على أن الصلة بين النص والفعل كانت صلة مباشرة غير عارضة.

غير أن الأيام اللاحقة كشفت أن وضوح الهدف في لحظة الافتتاح لم يصحبه وضوح مماثل في هندسة النهاية. فالنقارير المهنية تحدثت عن جدل داخل الإدارة الأمريكية حول توقيت إعلان النجاح، وحول ما إذا كانت الغاية تقف عند حدود شل القدرة العسكرية أم تمتد إلى منع إعادة التسلح أم تذهب إلى تغيير النظام. وفي هذا الموضع بالتحديد بدأت فجوة التماسك الاستراتيجي بالاتساع.

ومع اتساع الضربات قُتل عدد من كبار القادة الإيرانيين، وتعرضت البنية العسكرية والأمنية لهزات قاسية، غير أن مسار الحرب أثبت في الوقت نفسه أن الضربة القيادية الثقيلة لم تُنتج انهياراً سريعاً لبنية الدولة الإيرانية. وبهذا المعنى كسب التحالف زمام المبادرة العملية، في حين ظل الحسم السياسي بعيد المنال.

إسناد هذا المحور ٧٥٤



لوحة ٢ خط التحول من الوثيقة إلى الحرب

المصدر المعتمد ٢ ٤ ٥ ١٣

خط التحول من الوثيقة إلى الحرب

محطات مفصلية تظهر كيف انتقل النص الرسمي إلى الفعل العسكري والطاقي

٤ شباط ٢٠٢٥

مذكرة الضغط الأقصى

حرمان إيران من السلاح النووي وتخفيف الموارد وتحديث إرشادات الشحن والتأمين

٢٨ شباط ٢٠٢٦

انطلاق الحرب

حملة جوية بحرية واسعة وتحول مباشر من الضغط إلى الحرب

١٨ آذار ٢٠٢٦

اتساع جبهة الطاقة

توقف إنتاج الغاز المسال في قطر وتهديد منشآت خليجية واتساع الارتداد الإقليمي

كانون الأول ٢٠٢٥

وثيقة الأمن القومي

هيمنة الطاقة وسلام عبر القوة وأمن إسرائيل وهرمز والشراكات

١٢ آذار ٢٠٢٦

أكبر سحب احتياطي

اتفاق دولي على سحب ٤٠٠ مليون برميل لتخفيف صدمة السوق



٥. هرمز والطاقة والممرات بوصفها القلب الجيوسياسي للحرب

أظهرت الحرب أن مضيق هرمز لم يكن مجرد خلفية بحرية للصراع، وإنما كان عصباً مركزياً في بنيته. فإدارة معلومات الطاقة الأمريكية أفادت بأن عبور النفط عبر المضيق بلغ في عام ٢٠٢٤ نحو ٢٠ مليون برميل يومياً، أي ما يعادل قرابة خمس استهلاك السوائل النفطية عالمياً، كما مر عبره نحو خمس تجارة الغاز المسال، واتجه ٨٤ في المئة من النفط والمكثفات و٨٣ في المئة من الغاز المسال المارّين عبره نحو الأسواق الآسيوية.

وتفيد البيانات نفسها بأن البدائل المتاحة لتجاوز المضيق تظل محدودة نسبياً. فالقدرة المتاحة عبر المسارات السعودية والإماراتية لتجاوز هرمز قُدرت بنحو ٢,٦ مليون برميل يومياً، وهي سعة مفيدة في حالات التخفيف، غير أنها تبقى أصغر بكثير من حجم التدفق الأصلي. ومن ثم فإن أي تعطل ممتد في المضيق يتحول سريعاً إلى عامل تسعير عالمي وإلى أداة ضغط جيوسياسي عابرة للقارات.

وفي تقرير آفاق الطاقة قصير الأجل الصادر في آذار ٢٠٢٦ أوضحت الإدارة الأمريكية نفسها أن التهديدات العسكرية وإلغاء تغطية التأمين دفعا أغلب الناقلات إلى تجنب العبور، مع أن الإغلاق المادي الكامل لم يكن قد استقر كحقيقة دائمة عند لحظة إعداد التقرير. وهذا التفصيل بالغ الأهمية لأنه يكشف أن السيطرة على الممر قد تتحقق عبر الخوف والتأمين والمخاطر السوقية بالقدر نفسه الذي تتحقق به عبر النيران والألغام.

إسناد هذا المحور ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤



القيمة الجيوسياسية لمضيق هرمز

بيانات منتقاة تفسر سبب تحولة الى قلب الحرب الطاقوية والبحرية

20 مليون برميل يوميا

متوسط تدفق النفط عبر المضيق في عام 2024

20 في المئة

حصة المضيق من استهلاك السوائل النفطية عالميا

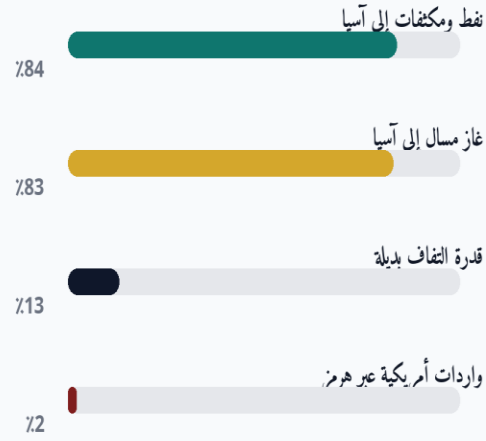
20 في المئة

حصة المضيق من تجارة الغاز المسال عالميا

20 ألف بحار

عدد البحارة العالميين في الخليج وفق مبادرة الممر الآمن

أسهم التأثير المباشر



٢٦ مليون برميل يوميا سعة التناوب تقديرية عبر مسارات سعودية وإماراتية
٠٥ مليون برميل يوميا تقريبا واردات أمريكية عبر هرمز في عام ٢٠٢٤

دلالة اللوحة هرمز يضغط في آن واحد على النفط والغاز والتأمين والتجارة البحرية، ومن ثم فإن تعطله يتحول سريعا إلى أزمة عالمية

لوحة ٣ القيمة الجيوسياسية لمضيق هرمز

المصدر المعتمد ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

٦. المفارقة الكبرى بين النص الاستراتيجي ومجرى الحرب

هنا تبلغ الدراسة عقدها التحليلية الأهم. فالوثيقة الأمريكية تحدثت عن شرق أوسط يتجه نحو الشراكة والاستثمار ويغادر طور الكارثة الدائمة، ثم جاءت الحرب فأعادت المنطقة إلى صدارة الفعل العالمي اليومي. وتحدثت الوثيقة عن إبقاء هرمز مفتوحاً، ثم وجدت واشنطن نفسها بعد أيام تدعو الحلفاء إلى المساهمة في إعادة فتحه. وتحدثت عن تقاسم الأعباء، ثم واجهت رفضاً أوروبياً واضحاً لأي انخراط بحري قتالي واسع في الخليج

وتحدثت الوثيقة أيضاً عن تجنب نمط الحروب الممتدة ذات الكلفة العالية، في حين كشفت التقارير اللاحقة عن جدل داخل البيت الأبيض حول تعريف النجاح نفسه، وحول آلية الخروج، وحول أثر أسعار الطاقة في الرأي العام الأمريكي. ومن ثم فإن الحرب أكدت قدرة الوثيقة على الفتح والصدمة، غير أنها كشفت محدودية قدرتها على إدارة ما بعد الصدمة وتتضاعف هذه المفارقة حين نقرأ النص الرسمي الذي قدّم إيران بوصفها قوة مُضعفة منذ ضربة حزيران ٢٠٢٥، ثم نقارن ذلك بقدرته طهران بعد ٢٨ شباط ٢٠٢٦ على تعطيل الملاحة، وضرب العمق الإسرائيلي، وتهديد الخليج، وفرض موجات متتالية من الهلع الطاقوي والتأميني. فالإضعاف هنا تحقق عسكرياً بدرجة عالية، غير أن أثره الردعي والسياسي ظل أقل من المتوقع في المخطط الأمريكي.

إسناد هذا المحور ١ ٥ ٦ ٩ ١١ ١٢



مصفوفة مقارنة بين وعود الوثيقة ونتائج الحرب حتى منتصف آذار ٢٠٢٦

درجة المواءمة	الواقع الميداني والسياسي	الوعد في الوثيقة
محدودة	الحرب أعادت المنطقة إلى قلب القرار اليومي والطاقة والتحالفات	تقليص مركزية الشرق الأوسط في التخطيط الأمريكي
محدودة	تعطل واسع للملاحة واضطراب التأمين وطلب دعم دولي لإعادة الفتح	إبقاء هرمز مفتوحاً
محدودة	تحفظ أوروبي وامتناع عن انخراط بحري قتالي واسع	تقاسم الأعباء مع الحلفاء
عالية	نجاح عسكري أولي وقدرة مرتفعة على الفتح والردع	سلام عبر القوة
متوسطة	مكاسب نسبية في جاذبية البدائل الأمريكية مع صدمة سوقية عالمية	هيمنة الطاقة وتعزيز موقع أمريكا
متوسطة	ضربات قاسية على إيران مع بقاء القدرة على الرد وتعطيل الممرات	أمن إسرائيل وإضعاف إيران

٧. مؤشر التماسك الاستراتيجي

صاغت هذه الدراسة أداة تقدير تركيبية تحمل اسم مؤشر التماسك الاستراتيجي. وتقوم هذه الأداة على سبعة أبعاد مترابطة: وضوح الغاية، اتساق الوسيلة العسكرية، ضبط أمن الممرات، تعبئة الحلفاء، السيطرة على الكلفة الاقتصادية، سلامة التبرير السياسي، وهندسة المخرج. ويُقاس كل بعد على سلم من خمس درجات، ثم تُحوّل النتيجة إلى مائة درجة. وقد خلص التقدير التركيبي إلى نتيجة وسطى تميل إلى الانخفاض. فدرجات الوضوح العملياتي والتفوق العسكري جاءت مرتفعة نسبياً، في حين هبطت درجات تعبئة الحلفاء، وضبط الممرات، وهندسة المخرج، وارتفعت كلفة الطاقة والاضطراب الملاحي. وعلى هذا الأساس بلغ المؤشر العام ٤٦ من ١٠٠ حتى ١٩ آذار ٢٠٢٦، وهي نتيجة تعني أن الحرب انسجمت مع النص في لحظة البدء أكثر بكثير من انسجامها معه في لحظة الاستمرار.

إن القيمة التفسيرية لهذا المؤشر تكمن في أنه يكشف الفرق بين النجاح القتالي وبين النجاح الاستراتيجي. فالضربة الصاعقة قد تمنح صانع القرار إحساساً سريعاً بالإنجاز، غير أن المؤشر المركب يبيّن أن النصر الاستراتيجي يتطلب ما هو أوسع من القصف والتدمير: يتطلب استقرار الممر، وتماسك الحلفاء، وضبط الكلفة، وبناء نهاية قابلة للحياة.

إسناد هذا المحور ١ ٤ ٥ ٦ ٨ ٩ ١١ ١٢



لوحه ٤ مؤشر التماسك الاستراتيجي حتى ١٩ آذار ٢٠٢٦

المصدر المعتمد ١ ٤ ٥ ٦ ٨ ٩ ١١ ١٢

٨. ميزان المكاسب والخسائر حتى ١٩ آذار ٢٠٢٦

في الميزان العملياتي حققت الولايات المتحدة وإسرائيل مكاسب قاسية ومباشرة: ضرب قيادات عليا، تدمير واسع في البنية الصاروخية، شل قطاعات مهمة من القوة البحرية، وإرباك منظومة القيادة والسيطرة الإيرانية. وفي الميزان السياسي بقيت الصورة أكثر تعقيداً؛ إذ ظل النظام الإيراني قائماً، واتسعت قبضة المؤسسة الأمنية، وتعذر الوصول إلى صيغة إعلان نجاح نهائي مقنعة ومشتركة داخل المعسكر الغربي.

أما في الميزان الجيو اقتصادي فقد بدت الصورة شديدة التشابك. ارتفعت أسعار الطاقة، وتحركت وكالة الطاقة الدولية نحو سحب ٤٠٠ مليون برميل من المخزونات الاستراتيجية، وتعطل جزء معتبر من تجارة النفط والغاز، وتوقفت إمدادات الغاز الإيراني إلى العراق، كما توقفت قطر عن إنتاج الغاز المسال في ظل اتساع الاستهدافات. وفي الوقت نفسه ارتفعت جاذبية بعض البدائل الأمريكية والروسية في السوق الدولية بدرجات متفاوتة.

وفي الميزان الإقليمي كانت دول الخليج والعراق وأوروبا وآسيا الصناعية ضمن أكثر الساحات تعرضاً للارتداد. فالحرب دفعت الخليج إلى قلب الخطر المباشر، وأعادت العراق إلى واجهة التجاذب العسكري والطاقي، ورفعت على أوروبا وآسيا كلفة الطاقة والتأمين والشحن. ومن ثم فإن أكثر المتضررين لم يكونوا فقط أطراف الاشتباك المباشر، وإنما الشبكات الاقتصادية والدول التابعة للممرات والأسواق البعيدة أيضاً.

إسناد هذا المحور ٥ ٧ ٩ ١٣ ١٤ ١٥



جدول تقديري الرابحون والمتضررون وفق أربعة أبعاد

الحكم الكلي	تحالفي	اقتصادي	سياسي	عملياتي	الجهة
تفوق قتالي مع مأزق نهاية	محدود	متوسط	متوسط	مرتفع	الولايات المتحدة
ضربات فعالة مع بيئة ردع مضطربة	متوسط	متوسط	متوسط	مرتفع	إسرائيل
خسارة عسكرية مع بقاء سياسي وردعي	متوسط	منخفض	متوسط	منخفض	إيران
أشد ساحات الارتداد الطاقوي والأمني	متوسط	منخفض	منخفض	منخفض	دول الخليج
ارتداد مزدوج مالي وأمني وممراتي	محدود	منخفض	منخفض	منخفض	العراق
كلفة طاقة مرتفعة وتحفظ على التورط	متوسط	منخفض	محدود	محدود	أوروبا
مكاسب سعرية وسوقية واضحة	متوسط	مرتفع	متوسط	محدود	روسيا

٩. السيناريوهات المرجحة

السيناريو الأول يتمثل في تسوية قسرية محدودة. وفيه يجري تثبيت نتائج عسكرية أمريكية إسرائيلية مهمة، مع بقاء النظام الإيراني في صورة أكثر صلابة أمنية وأضيق سياسياً، وعودة تدريجية للملاحة تحت ترتيبات رقابية وحماية دولية. ويُرجح لهذا السيناريو أن ينتج خفضاً جزئياً للمخاطر مع بقاء الجرح الإقليمي مفتوحاً.

السيناريو الثاني يتمثل في استنزاف ممتد. وفيه تستمر الضربات المتبادلة على نسق متقطع، وتتواصل الحرب في طبقاتها البحرية والطاقوية والسيبرانية، مع بقاء هرمز تحت ضغط دائم، وتوسع دور التأمين والاحتياطات والممرات البديلة، وتنامي الفاتورة الاقتصادية عالمياً. وهذا السيناريو هو الأرجح في الأمد القريب وفق المؤشرات المتاحة حتى تاريخ هذه الدراسة.

السيناريو الثالث يتمثل في اتساع جبهة الطاقة والممرات. وفيه تنتقل الحرب من استهداف القدرات العسكرية التقليدية إلى استهداف أوسع للبنى الطاقوية واللوجستية في الخليج وما حوله، الأمر الذي يرفع أسعار الطاقة بقفزات أشد، ويزيد الطلب على البدائل، ويمنح موسكو مكاسب سوقية إضافية، ويدفع الأسواق الكبرى نحو إعادة صياغة استراتيجيات التخزين والتنوع والاحتياط.

إسناد هذا المحور ٥ ٦ ٩ ١٣ ١٥

مِيزان الترجيح الحالي || استنزاف ممتد في الأمد القريب، وتسوية قسرية محدودة في أفق أبعد، مع بقاء جبهة الطاقة والممرات مفتوحة على مفاجآت ثقيلة.

١٠. الخلاصة المحكمة

تصل الدراسة إلى حكم مركب قوامه أن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران كانت التطبيق الأكثر وضوحاً لوثيقة الأمن القومي الأمريكية لعام ٢٠٢٥، وأنها في الآن نفسه كانت الكاشف الأوضح لحدود تلك الوثيقة. فقد نجحت الاستراتيجية في بناء آلة صاعقة للردع والضرب والحرمان العسكري، ونجحت في وصل الأمن القومي بالطاقة والتقنية والممرات والتحالفات

غير أن الحرب أظهرت فجوة بين القدرة على الفتح وبين القدرة على الإغلاق، وبين النجاح القتالي وبين بناء نظام إقليمي أكثر استقراراً، وبين خطاب تقاسم الأعباء وبين واقع تحفظ الحلفاء تحت النار، وبين وعد إبقاء الممرات مفتوحة وبين واقع التعطل الذي ضرب هرمز وأربك النفط والغاز والتأمين والبحرية العالمية.

وعليه فإن أفضل قراءة للحرب حتى ١٩ آذار ٢٠٢٦ تقيد بأن الوثيقة الأمريكية أحسنت تعريف كثير من المصالح، وأحسنت تنظيم أدوات القهر السريع، غير أن الحرب أثبتت أن القوة حين تُطلق على مسرح بهذه الكثافة الجيوسياسية قد تُنتج من التداخلات والأثمان والمفارقات ما يتجاوز الحساب الأصلي لصانعيها. وهنا تكمن القيمة التحليلية الأعمق لهذه الحرب: [إنها حرب تؤكد الاستراتيجية وتمتحنها في آن واحد].

إسناد هذا المحور ١ ٢ ٤ ٥ ٦ ١١ ١٢ ١٣



المراجع المعتمدة وروابط الإحالة

أعدت الدراسة بالاعتماد على وثائق رسمية أمريكية، وتقارير مهنية موثوقة عن الحرب والطاقة والملاحة، مع إحالات مباشرة داخل هذه القائمة.

- ١ وثيقة استراتيجية الأمن القومي الصادرة عن البيت الأبيض في كانون الأول ٢٠٢٥
- ٢ مذكرة الأمن القومي الرئاسية الخاصة بإيران الصادرة عن البيت الأبيض في ٤ شباط ٢٠٢٥
- ٣ ورقة البيت الأبيض الخاصة بمخاطبة التهديدات الصادرة عن الحكومة الإيرانية في ٦ شباط ٢٠٢٦
- ٤ بيان البيت الأبيض عن العملية العسكرية ضد إيران الصادر في ١٢ آذار ٢٠٢٦
- ٥ تقرير مهني عن صعوبة الخروج من الحرب داخل الإدارة الأمريكية صادر عن رويترز في ١٣ آذار ٢٠٢٦
- ٦ تقرير رويترز عن إحجام حلفاء واشنطن عن إرسال دعم بحري إلى هرمز في ١٦ آذار ٢٠٢٦
- ٧ تقرير رويترز عن الشخصيات الإيرانية الكبرى التي قُتلت في الضربات حتى ١٨ آذار ٢٠٢٦
- ٨ تقرير رويترز عن رسائل منع العبور في هرمز في ٢٨ شباط ٢٠٢٦
- ٩ تقرير رويترز عن تهديد منشآت الطاقة الخليجية وتوقف إنتاج الغاز المسال في قطر في ١٨ آذار ٢٠٢٦
- ١٠ تقرير رويترز عن الممر البحري الآمن وإنقاذ البحارة العالقين في ١٨ آذار ٢٠٢٦
- ١١ تقرير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية عن أهمية هرمز الصادر في حزيران ٢٠٢٥
- ١٢ تقرير آفاق الطاقة قصير الأجل الصادر عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في آذار ٢٠٢٦
- ١٣ تقرير رويترز عن سحب وكالة الطاقة الدولية ٤٠٠ مليون برميل من الاحتياطي في ١٥ آذار ٢٠٢٦
- ١٤ تقرير رويترز عن أكبر سحب من الاحتياطي في ١١ آذار ٢٠٢٦
- ١٥ تقرير رويترز عن صعود الطلب على الوقود الروسي بسبب اضطراب الشرق الأوسط في ١٩ آذار ٢٠٢٦

الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في ضوء استراتيجية الأمن القومي الأمريكية لعام

2025

تظهر الدراسة أن الحرب مثلت التطبيق الأوضح لوثيقة الأمن القومي الأمريكية لعام 2025، وكشفت في الآن نفسه حدود القدرة على تحويل الضربة الصاعقة إلى نهاية سياسية مستقرة



رئيس مجلس التنمية العراقي

الدكتور عقيل محمود كريم الخزعلي

- دكتوراه في إدارة استراتيجية
- ماجستير تخطيط استراتيجي للأمن الوطني
- بكالوريوس قانون
- بكالوريوس طب وجراحة عامة